

لو أن قتل المدنيين يغطي هزائم السعودية في اليمن لكان 377 ألف ضحية يكفي

محمد بن سلمان، الذي تحركه امريكا "زعيمة العالم الحر"! و"إسرائيل" "الديمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط"!، عندما تنهال عليه صفعات رجال اليمن الاشداء في مأرب و في الساحل الغربي، وفي عمق مملكته، لا يجد إلا بيوت البسطاء الآمنة من اليمنيين، ليهدمها على رؤوسهم، و لا يجد إلا "الأجنة في بطون أمهاتها"، ليمزقها بطائرات وصواريخ "زعيمة الديمقراطية"، و"الديمقراطية الوحيدة"، للتستر على عجزه و بؤسه، ولإشباع غريزة الانتقام الجاهلي الذي تنخر به ولا تشبع.

الغارات الهستيرية التي يشنها طيران التحالف السعودي، منذ ايام على المناطق السكنية في صنعاء ومأرب والحديدة وصعدة، والتي استخدم فيها الفسفور الابيض، واسفرت عن استشهاد واصابة العشرات من المدنيين، بينهم جنين في بطن امه في محافظة الحديدة، تؤكد وبشكل لا لبس فيه، ان الجنون السعودي وصل الى اقصى مدياته.

المراقبون للمشهد اليمني، يعزون هذا الجنون، الى الاخبار التي تصل الى ابن سلمان، والتي تؤكد جميعها ان مأرب باتت بحكم المحررة، وهو جنون كان قد ظهرت بوادره، بعد انسحاب مرتزقة العدوان من

مناطق واسعة من محافظة الحديدة، فهذه الهزائم رأى فيها ابن سلمان، ضربات قاصمة، ستقبر احلامه في اليمن والى الابد، فظن مخطئا، انه سيؤخر حسم معركة مأرب و تأجيلها، عبر القصف الجنوني لصنعاء وباقي مناطق اليمن الاخرى.

المحيطون بإبن سلمان، لو كانوا يتمتعون بالحكمة، حتى في حدودها الدنيا، لكانوا نصحوه، ونحن نعلم مسبقا انه ليس بالشخص الذي يقبل النصح، ان قصف الاحياء السكنية، وقتل النساء والاطفال، كما يحدث اليوم في صنعاء والحديدة ومأرب وصعدة، لو كان يؤثر على ارادة اليمنيين، لكانت مئات الالاف من القنابل والصواريخ التي اسقطها ابن سلمان على رؤوس اليمنيين خلال 7 سنوات من حربه العبيثية، قد فعلت فعلها، ولكن الذي حدث هو العكس تماما، فإبن سلمان الذي كان يظن ان ماله ودعم امريكا و"اسرائيل" وجيوش المرتزقة له، سيجعل اليمنيين يرفعون امامه الراية البيضاء خلال اسابيع او اشهر، الا انه وبعد 7 سنوات، بات يختبئ في يخته، يجوب بحار المنطقة هربا من صواريخ ومسيرات رجال اليمن، بعد ان فقد الامان في قصوره داخل مملكته..

لو كان ابن سلمان يتحلّى بصفات القائد المسؤول، لكان توقف مليا امام التقرير الذي أصدره برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن الأوضاع في اليمن منذ ان شن عدوانه على هذا البلد العربي المسلم والجار، الذي كشف عن ان عدد ضحايا العدوان وصل الى 377 ألف وفاة، 60 بالمئة منها (226200) غير مُباشرة، وحوالي 40 بالمئة الباقية (150800) وفيات مباشرة، والوفيات غير المباشرة ومعظمها من الأطفال بسبب الجوع والمرض ونقص الرعاية الصحية، وسوء التغذية، بسبب الحصار الاجرامي المفروض على الشعب اليمني من البر والبحر والجو، وأما الوفيات المباشرة فهي نتيجة الحرب وقصف المدن والأحياء السكنية، والمدارس والمستشفيات، وحفلات الأعراس، ومجالس العزاء، تُرى هل تستحق الذريعة السخيفة، ذريعة "شرعية" المرتزق عبدربه منصورهادي، ان تزهد من اجلها كل هذه النفوس؟!، أم ان هذه "الذريعة"، روج لها من اجل التغطية على الهدف الحقيقي من وراء كل هذا العدوان العبيثي الجنون، وهو تنفيذ المخططات الامريكية في المنطقة من اجل عيون "إسرائيل"؟.